



لقاء عمل بجامعة سطيف 1- فرحات عباس حول إجراءات تسيير الأرشيف في مؤسسات التعليم العالي

احتضنت قاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم بجامعة سطيف 1 - فرحات عباس، صبيحة يوم الإثنين 14 جويلية 2025، لقاء عمل حول إجراءات تسيير الأرشيف وتنظيمه في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، بإشراف السيد سعادنة عمر، المدير الفرعي للأرشيف والوثائق بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

حضر اللقاء كل من السادة: نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، نائب مدير الجامعة المكلف بالتنمية والاستشراف، إضافة إلى الأمناء العامون لكل من: جامعة سطيف 1- فرحات عباس، جامعة سطيف 2 - محمد لمين دباغين، جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعريج، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، وكذا الأمناء العامون والمديرون الفرعيون للكليات والمعاهد، رؤساء المصالح، مسؤولي المكتبات ومسيري الأرشيف.

استهل اللقاء بكلمة افتتاحية للسيد نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، الأستاذ حرز الله داود، رحب فيها بالحضور، مؤكداً على أهمية هذا اللقاء في تجسيد مقتضيات السياسة الأرشيفية الوطنية.

ضمن أشغال اللقاء، قدم السيد سعادنة عمر، المدير الفرعي للأرشيف والوثائق بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عرضاً مفصلاً تناول فيه الركائز الاستراتيجية لتسيير الأرشيف، مؤكداً أن الوثائق تشكل الركيزة الأساسية للعمل الإداري والمصدر الأول للمعلومة داخل المؤسسات، لما تحمله من قيمة إثباتية ووظيفية في مسار اتخاذ القرار. وفي هذا الإطار، شدد على أهمية جدول تسيير وثائق النشاط باعتباره أداة تنظيمية ومعيارية أساسية لضبط مسار الوثائق، كما أكد على ضرورة اعتماد تسيير دقيق وآمن للوثائق، لا سيما في ظل التوجه المتسارع نحو الرقمنة والتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي.

واستعرض في ذات السياق المراحل التحضيرية لإعداد النموذج الأولي للجدول، مبرزا محطات هامة في هذا المسار، من بينها الدورة التكوينية المنظمة بالقطب العلمي والتكنولوجي سيدي عبد الله، وكذا الزيارات الميدانية التي شملت عددا من المؤسسات الجامعية (باتنة، قسنطينة، سطيف، وهران، تلمسان). كما أشار إلى أن لجنة المتابعة قامت بدراسة المشاريع المقدمة من مختلف المؤسسات الجامعية والبحثية، ليتوج هذا الجهد بإعداد نسخة نموذجية لجدول تسيير وثائق النشاط للمؤسسات الجامعية والبحثية، قام السيد المدير الفرعي للأرشيف والوثائق بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعرضها.



كما تم خلال أشغال اللقاء عرض مشروع جدول تسيير وثائق النشاط الخاص بجامعة سطيف 1 - فرحات عباس، الذي سهرت على إعداده اللجنة المحلية لتنظيم وتسيير الأرشيف، إلى جانب عرض المنصة الرقمية الخاصة بتسيير أرشيف الجامعة، والتي تم تطويرها من طرف موظفي الجامعة.